الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

قسم علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

مذكرة بعنوان:

استراتيجية التعامل مع التلاميذ الذين يعانون من الخجل وتأثيره على التحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية

مذكرة لنيل شهادة لسانس علم النفس تخصص علم النفس المدرسي

اعداد الطالبتين

عيقون ثيللي

مدات نوال

تحت اشراف الأستاذ:

لعزيلي فاتح

السنة الدراسية 2020/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

بعد ان من علينا اتمام هذا البحث بعونه وتسديده، لا يسعنا الا ان نحمده ونشكره عز وجل

وهو الغني الحميد على ما أسبغ علينا من نعمه، وما امده من عون وتوفيق.

كما نتقدم بالشكر الجزيل الى استاذنا الفاضل المشرف د.لعزيلي فاتح

كما نشكر كل من ساهم في اثراء موضوع دراستنا من الذين امدونا بيد العون والتأييد، سواء بكلام طيب

مشجع، او بتسهيل للحصول على التقارير اللازمة والمراجع، فهؤلاء جميعا يضيق المقام

عن تعدادهم ويعجز اللسان عن كفاءتهم، مهما اتينا من عبارات الشكر و الثناء

فالله يتولاهم بالثواب والجزاء .فمنا جزيل الشكر ووافر الامتنان وخالص التقدير .

وما عند الله خير وابقى، وان الله لا يضيع اجر

المحسنين.

اهداء:

*الي أوليائنا الاعزاء ...برا بهم وولاتهم .فلهم منا محبة ودعاء –ربي ارحمهما كما رباني صغيرا –

*الي اساتذتنا ومعلمينا في جميع مراحل التعليم اقرارا بفضلهم وعرفان بجميلهم .

*الا اخواتنا و اخوتنا ، وجميع افراد اسرنا ... اذ كفونا من هموم الحياة ،ويسرو لنا فرص العلم والتحصيل لتحقيق حلم ل دوما في الخيال .

*الا جميع أصدقائنا الذين كانوا عونا لنا ،تشجيعا وترقبا لإتمام اعمالنا .

* "اليك لمسلم غيور على دينه، رضيا بالله رب ، وبالإسلام دينا ومنهاجا، وبمحمد نبيا ورسولا وقدوة، وبالقران نبراسا ودليلا.

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الي الكشف عن "استراتيجية التعامل مع التلاميذ اللذين يعانون من الخجل وتأثيره على التحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية " وقد تمحورت اشكالية هذه الدراسة فيما يلي:

-هل توجد علاقة دالة إحصائية بين الخجل والتحصيل الدراسي لدى المرحلة الابتدائية؟

وللإجابة على التساؤل المطروح قمنا بتقسيم الدراسة الى جانبين: جانب نظري وجانب ميداني.

تطرقنا في الجانب النظري الى متغيرات الدراسة المتمثلة في الخجل وكيفية مواجهته والتحصيل الدراسي بشكل منفصل.

اما الجانب الميداني فقد تطرقنا الى فصل الاجراءات المنهجية للدراسة الاستطلاعية ومنهج البحث وخصائص العينة وادوات البحث الا انه تعذر علينا من اجراء الدراسة الميدانية و تطبيق أداة الدراسة وهذا راجع لفيروس كوفيد19 الذي يعاني منه العالم بأكمله، وفي هذا الصدد نترحم على ارواح ضحايا فيروس كرونا، وان يجعل الله قبرهم روضة من رياض الجنة ونتمنى الشفاء العاجل لجميع مرضانا.

الفهرس

فهرس المحتويات **الصفحة**

شكروتقدير..... أ

الاهداء..... ب

ملخص الدراسة..... ت

المقدمة..... **1**

الفصل الاول :الاطار العام لإشكالية الدراسة.

1 /اشكالية الدراسة 5

2 /فرضيات الدراسة..... 6

3 /اسباب اختيار الدراسة.....6

4 /اهمية الدراسة 7

5 /اهداف الدراسة 7

6 /المفاهيم الإجرامية لدراسة..... 8

الجانب النضري:

الفصل الثاني :الخجل وكيفية مواجهته .

تمهيد.

1 /تعريف الخجل 12

2 /اسباب الخجل..... 12

3 /النظريات المفسرة للخجل.....14

4 /انواع الخجل.....16

5 /تمايز مفهوم الخجل.....17

6 /مكونات الخجل.....19

7 /قياس الخجل.....19

8 /أساليب مواجهة الخجل لدى التلاميذ.....20

9 /خلاصة الفصل..... ..21

الفصل الثالث التحصيل الدراسي.

تمهيد

1 /تعريف التحصيل الدراسي.....24

2 /شروط التحصيل الدراسي..... 25

3 /العوامل المأثرة في التحصيل الدراسي..... 26

4 / النظريات المفسرة لتحصيل الدراسي.....29

5 /خصائص المتعلم الذي يعاني من الخجل.....31

6 /خلاصة الفصل.....33

الجانب الميداني:

الفصل الرابع :فصل الاجراءات المنـهجية للدراسة

تمهيد

1 /الدراسة الاستطلاعية.....37

2 / منهج الدراسة.....37

3 / خصائص العينة.....38

4 / ادوات البحث.....39

5/ خلاصة الفصل 43

-استنتاج عام لدراسة.....44

-*الخاتمة*.....46

-قائمة المراجع

مقدمة

مقدمة :

تعتبر مرحلة الطفولة من اهم مراحل حياة الانسان لأنها تحتاج الرعاية الخاصة كي ينمو نموا سليما خال من الامراض و المعوقات الاخرى و هي من اهم مراحل النمو النفسي الشخصي و تعد الحجر الاساسي لتكوين الشخصية . فالطفولة هي صانعة المستقبل و اذا ما وفرنا لها كل ما يمكننا من تحمل مسؤولية و القيادة بنجاح ضمن مستقبل مطمئنا للأفراد في تكوينهم معافينا في صحتهم النفسية في ظل النظم قائمة في المجتمع و قيمهم و عاداتهم و تقاليدهم

و يمثل التعليم التربوي محور دراسة الباحثين و المختصين في مجال التربية تمثل في تقدم المجتمعات و تطوره حيث يعتبر التلميذ أحد المحركات الأساسية لهذه العملية .و ان كان الهدف من العمليات التربوية قديما فهو نجاح التلميذ فإن الحديث يتطلع الى ما هو ارقى. فالهدف من العملية التعليمية ليس التعليم فقط بل التطلع لبناء شخصية المتعلم و تطويرها من جميع الجوانب من أجل الكمال الجسمي و العقلي و الانفعالي و الاجتماعي .

فهناك العديد من المشاكل النفسية و السلوكية التي قد تواجه التلميذ خلال عملية تعلمية بحيث تعيق نموه و تطوره فتشل أداءه الاكاديمي و من بين المشكلات النفسية نذكر الخجل الذي يمثل موضوع مهم في تفاعلاتها الاجتماعية بمختلف صوره بمثابة قوة داخلية تمنع الافراج من اقامة علاقات اجتماعية مع الاخرين . فالشخص الخجول يكون لديه صعوبة في التعبير عن اراءه الشخصية و يكون مغتربا في ذاته مع الاخرين زيادة على ذلك فالشخص الخجول يكون على قناعة ان نظرة الاخرين اليه تستطلع نقاط ضعفه فيخاف ان يقيم بطريقة سلبية. فهذا الشعور الذي يعاني منه الطفل المتمدرس يحصل بتحاشي الاختلاط مع الاخرين حيث يشعر ان لا فائدة منه و غير مرغوب فيه فنجاح التلميذ او فشله الدراسي مرتبط بدرجة الخجل ، اذ تشير الدراسات ان التلميذ الذي يكون لديه درجة الخجل قليلة يكون تحصيله الاكاديمي عالي و العكس للذين لديهم درجة كبيرة . اذ يصف بعض المختصين التلميذ الخجول انه تلميذ مسكين و بائس يعاني من عدم القدرة على الاخذ و الرد مع اقرانه في المدرسة و المجتمع و بذلك يشعر مقارنة مع غيره من التلاميذ بالضعف الدراسي و حصوله على المرتبة الاخيرة في التحصيل الدراسي و بالرغم من رفضه لفكرة تدني تحصيله الدراسي بشكل واع الا انه يستنبط فكرة الخجل بداخله من خلال تناقض تطوراته للواقع الذي يعيش فيه و لقد احتوت الدراسة على جانبين مكملين لبعضهما البعض ، جانب نظري و اخر تطبيقي تضمن الفصل النظري ثلاث فصول :

الفصل الاول تناول الاطار العام للدراسة وتضمن الاشكالية الدراسية و تساؤلاتها و اسباب اختيار الدراسة ، فرضيات الدراسة و اهمية الدراسة اهداف الدراسة بالإضافة الى تحديد مصطلحات الدراسة .

الفصل الثاني تحدثنا فيه عن متغير الدراسة وهو مشكلة الخجل كيفية مواجهته حيث قدمنا تعريفا للخجل ، اسبابه ، ثم تطرقنا الى النظريات المفسرة للخجل ، انواعه ، تمايز مفهوم الخجل ، مكوناته ، طرق قياسه ثم اساليب مواجهة الخجل لدى التلاميذ . في حين شمل الفصل الثالث متغير الدراسة الثاني وهو التحصيل الدراسي باستعراض مفهومه و شروطه والعوامل المؤثرة فيه بالإضافة الى النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي ثم خصائص المتعلم الذي يعاني من الخجل .

اما الجانب التطبيقي للدراسة فقد احتوى على فصلين اذ يتعلق الفصل الاول بمنهجية الدراسة و فيه تطرقنا الى الدراسة الاستطلاعية ومنهج البحث و خصائص العينة و كيفية اختيارها ثم ادوات البحث .

اما الفصل الثاني فقد كان من المفروض تخصيصه لعرض النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة و التعليق عليها ثم تفسير و مناقشة النتائج الا اننا لم نتعرض لهذه الدراسة بسبب الظروف الصحية التي تمر البلاد و المتمثل في جائحة كورونا

وفي الاخير قدمنا خاتمة واعطاء بعض التوصيات و الاقتراحات ثم المراجع و الملاحق التي اعتمدناها في الدراسة .

الفصل الاول :

الاطار العام لإشكالية الدراسة

الفصل الاول: الإطار العام لإشكالية الدراسة.

1 /الاشكالية الدراسية.

2 /فرضيات الدراسة.

3 /اسباب اختيار الدراسة.

4 /اهمية الدراسة.

5 /اهداف الدراسة.

6/ المفاهيم الاجرائية لدراسة.

1 /الاشكالية الدراسية:

يمثل التعليم الابتدائي قاعدة التعليم واساسه وتظهر اهميته في كونه منظومة فرعية من منظومات النظام التعليمي تستوعب جميع طفال المجتمع على اختلاف ظروفهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وينصهرون ويتفاعلون معا في إطار عموميات الثقافة التي تشكل محتوى التربية الابتدائية (صلاح عبد الحميد مصطفى ،1989، ص9).

المرحلة الابتدائية على الأساس الأول في السلم التعليمي الذي ترتكز وتتأثر به المراحل التالية وهي القاعدة الاساسية التي تبنى عليها اعمدة المراحل التعليمة الاخرى.

المدرسة الابتدائية ذات اهمية قصوى في عملية بناء وتنمية شخصية الفرد حيث تعتبر الوسيط الفعال في عملية التنشئة الاجتماعية ذلك لا نها تساعد الطفل على النمو السليم والصحيح.

ولكن قد يعاني التلميذ ضمن هذه المرحلة من بعض المشكلات التي قد تؤثر سلبيا على مسيرته الدراسية ومن بينها التوتر، الخوف الارتباك، الانطواء، العزلة ومن بينها مشكلة الخجل التي اصبحت تؤرق التلميذ واسرته وهذا الاخير هو مشكلة بحد ذاتها كما انه يتسبب في مشكلات اخرى تؤدي بصاحبه الى الاعتزال الاخرين والشعور بعدم الثقة وسوء التكيف مع نفسه ومع الاخرين.

وهذا ما ادى بالعديد من الباحثين بالاهتمام بهذه الظاهرة و من بين الدراسات اشارت كلا من فهر وستامايين 1979 الا ان الاناث الخجولات يتميزن بارتفاع مستوى القلق كسمة يتميز بانخفاض مستوى التقدير الذاتي (الدريني حسن عبد العزيز، 1980 ، ص 3)

اما دراسة الباحث مجدي حبيب (1992) اسفرت نتائجها على ان الاناث أكثر خجلا من الذكور (نيال احمد مايسة، 1999، ص 59)

كما اشارت مجموعة من الباحثين على انه عبارة عن شعور بالتوتر والخوف والتلعثم في الكلام والتردد في المشاركة والاستفسار عن موضوع دراسي داخل القاعة الدراسية. اما دراسة عثمان 1995 بعنوان "الخجل وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأطفال " هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الخجل والتحصيل الدراسي لدى الاطفال وتأثير متغيري الجنس والصف الدراسي لدى الاطفال والعلاقة بين الخجل والتحصيل الدراسي. كونت عينة الدراسة من تلميذات الصف الرابع والخامس ابتدائي

اذا تحدثنا عن التحصيل الدراسي كما هو معروف بأهميته الكبيرة في حياة التلميذ و تقرير مصيره و تحكمه عوامل عديدة منها: العوامل الشخصية و العوامل البيئية و العوامل الاسرية والعوامل المتعلقة بالمؤسسات التربوية و النفسية وعلماء النفس التربوي يؤكدون على ضرورة توفر هذه العوامل ليكون التحصيل ملائما و يسير وفق المنحنى العادي و ما عدا ذلك نلاحظ تذبذب في التحصيل لدى بعض التلاميذ بما هو ذاتي.

و نظرا لحساسية هذه المشكلة وتأثيرها المباشر و غير المباشر على المتمدرس و المتعلمين خاصة تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث لم تلق هذه المشكلة اهتماما كافيا من قبل الباحثين لذلك تطرقنا لهذا الموضوع محاولة تسليط الضوء عليه و ذلك من خلال طرح مجموعة التساؤلات و الاجابة عن التساؤل الرئيس حيث ترتب عليه مجموعة من التساؤلات الفرعية .

-السؤال العام :

*هل توجد علاقة دالة احصائية بين الخجل التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

-التساؤلات الفرعية :

*هل توجد فروق في درجة الخجل لدى الجنسين ؟

*هل توجد فروق في مستوى التحصيل لدى الجنسين تعرى لدرجة الخجل ؟

2 /فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة :

-توجد علاقة دالة احصائية بين الخجل و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

الفرضيات الفرعية

-توجد فروق في درجة الخجل بين الجنسين .

-توجد في مستوي التحصيل لدى الجنسين تعرى لدرجة الخجل.

3 /أسباب ا اختيار الدراسة.

- معاناة الاسرة والمؤسسات التربوية من هذه المشكلة و خوفهم من تراجع مستواهم الدراسي .

– يعتبر هذا الموضوع من الدراسات المهمشة في مجال البحث .

– انتشار ظاهرة الخجل بين التلاميذ بنسبة كبيرة و انعكاساتها السلبية على شخصية الفرد.

–التخفيف من مشكلة الخجل لدى التلاميذ و الرغبة في معالجة هذه الظاهرة .

4/ اهمية الدراسة :

–فهم طبيعة الشعور بالخجل و كيفية التغلب عليه.

–اعتبار موضوع البحث اضافة للأبحاث العلمية السابقة.

–تبرز اهمية هذا البحث في كونه يعالج واحد من اكثر الاضطرابات النفسية شيوعا وهو الخجل و اقترانه بفئة الطفولة .

–تسليط الضوء على اهمية هذه المشكلة حتى يتولاها الباحثون في الدراسة .

5 / اهداف الدراسة:

–الكشف عن وجود علاقة بين الخجل و التحصيل الدراسي عند الطفل المتمدرس في المرحلة الابتدائية او عدم وجودها .

– تحديد طبيعة العلاقة في حين وجودها و ابراز اهميتها و توضيحها .

– الكشف عن الفروق بين الجنسين في الخجل .

– اتاحة الفرصة للتلاميذ لتغيير افكارهم السلبية و غير العقلانية و الاستفادة من البرامج التي تهدف الى خفض الشعور بالخجل.

6 /المفاهيم الإجرائية لدراسة :

-***تلاميذ المرحلة الابتدائية :*** هم التلاميذ اللذين يزاولون دراستهم في اقسام مختلفة من التحضيري الى السنة الخامسة الذين تتروا ح اعمارهم ما بين 5 -11 سنة .

-***الخجل :*** يعرفه الدريني انه ميل الى تجنب التفاعل الاجتماعي مع المشاركة في المواقف الاجتماعية بصورة مناسبة .

-***التعريف الاجرائي :*** ان الخجل ظرف انفعالي يتسم بعدم الارتياح و الحرج امام الاخرين .

-***التحصيل الدراسي :*** يعرفه قاموس علم النفس بانه مستوى من كفاءة الانجاز في المدرسة يمكن تحديد الاختبارات المقننة لتقويم الطالب.

-***التعريف الاجرائي :*** ان التحصيل الدراسي هو مصطلح تربوي وهو جملة من المعارف و المهارات و المكتسبات التي يتلاقاها التلميذ في المدرسة في فترة تعليمية معينة .

الجانب النضري

الفصل الثاني :-الخجل وكيفية مواجهته-

- تمهيد .

1/تعريف الخجل.

2 /اسباب الخجل.

3 /النظريات المفسرة للخجل .

4 /نواع الخجل.

5 /تمايز مفهوم الخجل .

6 /مكونات الخجل.

7 /قياس الخجل.

8 /اساليب مواهة الخجل لدى التلاميذ.

-خلاصة الفصل.

تمهيد:

لا يستطيع اي انسان ان يعيش حياته دون ان يتعرض لتوتر في وقت من الاوقات، فكل منا يكون احيانا قلقا ازاء موقف معين او مشكلة معينة. فالخجل عاطفة سلبية مكبوتة تنشا بسبب خوف الانسان من موقف معين، يسبب له الاحراج امام الاخرين .

والشخص الخجول عادة ما يتحاشى الاخرين ، ويعانون من عدم القدرة على التعامل والتأقلم مع التلاميذ فيما بينهم في المدرسة و المجتمع وهي مشكلة جد معقدة و عويصة ولها اثر على حياة الافراد خاصة على الطفل المتمدرس، وفي هذا الفصل سوف نتطرق الي تعريف الخجل، واسبابه والنظريات المفسرة للخجل و انواعه، وتمايز مفهوم الخجل و مكوناته وقياس الخجل و اساليب مواجهة الخجل لدى التلاميذ.

1 /تعريف الخجل :

اختلفت وجهات النظر حول مفهوم الخجل حيث عرفه "مصطفى غالب قيشر" بانه مرض نفسي اجتماعي يسيطر على الاحاسيس والمشاعر لدى الطفل منذ الطفولة، فيبعثر طاقته الفكرية ويشتت امكانياته الابداعية وقدراته العقلية، ويشل قدرته على السيطرة على سلوكيته و تصرفاته اتجاه المجتمع الذي يعيش فيه.(غالب مصطفى، 1982،ص10).

وفي حين عرفه حسين عبد العزيز الديني 1981:هو الميل الا تجنب التفاعل الاجتماعي مع المشاركة في المواقف الاجتماعية بصورة غير مناسبة ويكون الخجل مصحوب بعدت مظاهر هي الشعور بالقلق، وعدم الارتياح في المواقف التي تتضمن المواجهة مجموعة من الناس او اصحاب السلطة او افراد يخشون ان يصدروا احكام على الخجل، وان هذا القلق يؤدي الصمت والانسياب من مواقف التفاعل

الاجتماعي.(طه عبد العظيم حسين،2009ص 34).

في حين عرفه الباحث "محمد سيد البهي" بانه حالة انفعالية يصاحبها خوف عندما يخشى الفرد الموقف المحيط به (البهي السيد فؤاد ، 1975 ، ص 293) .

و أشار ايضا " ويليام مكدوجال " إن الخجل ظرف انفعالي يتسم بعدم الارتياح و الحرج أمام الأخرين (GRISELLEGEORGE . LOUIS VERA .1991 . P1)

2 /اسباب الخجل :

هناك عدة أسباب تؤدي بالطفل إلى الخجل منها :

1 /الوراثة : تلعب الوراثة دورا كبيرا في شدة الخجل لدى الأطفال ، فالجنات الوراثية لها تأثير كبير على خجل الطفل من عدمه فالخجل يولد مع الطفل منذ ولادته ، و هذا ما أكدته التجارب لأن الجينات تنقل الصفات الوراثية من الوالدين الى الجنين ، و الطفل الخجول غالبا ما يكون له أب يتمتع بصفات الخجل و إن لم يكن الأب كدلك فقد يكون أحد الأقارب كالجد أو العم . (أ بدران حمد حسن ، دون سنة ، ص 25).

2 /أسباب نفسية :

من بين الاسباب النفسية التي تؤدي الى ظهور الخجل لدى الاطفال نجد الاسباب النفسية التي تتمثل فيما يلي :

i) ***تسمية الذات كخجول*** : يظهر عندما يتقبل الاطفال انفسهم كخجولين وذلك عندما يدركون المواقف من خلال شعورهم بالخوف و نقدهم للذات ، فهم يتصرفون كما لو ان عليهم ان يثبتوا انهم فعلا خجولين و غير خجولين و غير مؤكد لذواتهم ، و يمهلون اي معلومات او حوادث تتناقض مع هذا الادراك فهم لا يعتقدون بان اي مديح لديهم يمكن ان يكون صحيحا ، و من المعتاد ان يكرر الخجول حديثا سلبيا مع الذات ، كأن يقول أنا لا استطيع مع أحد ، إنني اعرف بأنهم سوف يسخرون مني ، من الافضل الا اقول شيئا ، لأنني سوف أبدو كأحمق . (مثقال القاسم جمال ، السيد عبيد ماجد 2000 ، ص 263).

ب) مشاعر النقص : إن الشعور بالنقص الذي يؤثر على نفسية الطفل هو من أقوى مسببات الخجل ، و يكون هذا الشعور بسبب حالة جسمية كالضخامة ، العرج ، فقد يعود الشعور بالنقص الى ما يسمعه الطفل لأنه ذميم الشكل ، و يتأكد له ذلك كلما نظر الى نفسه و قارنها بالزملاء. و أحيانا تشعر بيئة الطفل بالنقص نتيجة ما توقعه فيه الظروف من مشكلات تقلل منه ، ولا يستطيع أن ينال الاستحسان و التدليل اللذين وجدهما داخل أسرته و بين أفراد عائلته ، مما يشعر الطفل بعدم الكفاية و فقدان تحقيق المكانة ومن ثم فقدانه ثقته بنفسه فيصبح خجولا .(الشربيني زكريا ، 1981، ص107).

3 / الأسباب الجسمية :

أ – المزاج و الإعاقة الجسمية : يبدو بعض الاطفال خجولين منذ ولادتهم فهناك أدلة تدعم فكرة الخجل تكويني او وراثي فبعض الاطفال يميل للضوضاء والاندفاع و البعض الاخر يميل للهدوء و العزلة و قد يستمر هذا النمط مع الاطفال طوال حياتهم فيما بعد واذا عمل الاطفال الخجولين تكوينا بأي طريقة من الطرق الموضوعية تحت الشعور بعدم الامن فإن من المحتمل جدا ظهور الخجل الشديد لديهم ، و غالبا ما تؤدي الاعاقة الجسمية الى الخجل . فالإعاقة ظاهرة تجعل بعض الاطفال مختلفين عن غيرهم قد يؤدي بهم لان يصبحوا حساسين جدا فهم يتجنبون الاخرين حتى لا يحدقوا بهم او يتحدثوا عنهم اما الاعاقة الخفية كعدم القدرة على التعلم او مشكلات التعبير اللغوي قد تؤدي الى الانسحاب الاجتماعي .(مثقال جمال و الاخرون ، 200 ، ص 164).

4 -الاسباب الاجتماعية : نذكر منها :

أ- نموذج الوالدين : ان الابوين الخجولين غالبا ما ينجبان اطفال خجولين و يؤدي ذلك الى مزج القوى الوراثية التي تحمل الاستعداد للخجل و التعايش مع نماذج من الراشدين الخجولين فالاتصالات الاجتماعية تكون في حدها الادنى و التحدث مع الاخرين يكون باستعمال مصطلحات الخوف و عدم الثقة و كل هذا يقود الطفل الى ان يصبح خجول . (نفس المرجع السابق ص 164).

ب- الشعور بعدم الامن : تعتبر الحاجة الى الامن العاطفي من الحاجات الاساسية لكل الاطفال و حتى يتحقق هذا الامن يحتاج الطفل الى الشعور بان هناك من يهتم به و يحميه و يحقق لديه هذا الشعور من خلال قيام الاهل بتلبية حاجاته الاساسية من مأكل و حنان و حب و الحصول على التقدير من البيئة المحطة به – البيئة المدرسية – (نوري القمش مصطفى ، عبد الرحمان خليل، 2007، ص 230)

ج- اساليب التنشئة الخاطئة : و تشمل الحماية الزائدة من الوالدين الناجمة من خوفهم على ابنائهم من الضرر و الاذى ففي هذه المرحلة يساهم الوالدين في بناء و تشكيل شخصية اطفالهم بشكل سلبي مما يجعلها تتسم بالجبن و الخوف و عدم الثقة بالنفس .

–الى جانب التدليل المفرط الذي يعد من اسباب الخجل و يظهر ذلك كرغبة الام باعتماد الطفل عليها في المأكل و المشرب و قضاء الحاجة و بالتالي عدم اتاحة الفرصة له بالخروج مه اصدقائه للعب خوفا من اكتساب سلوكيات سلبية مرفوضة . (طه عبد العظيم ،2009، ص 34).

د- **التأخر الدراسي** : ان تأخر الطفل الدراسي عن باقي زملائه هي من الامور التي تشعره بالخجل و انه اقل من مستوى زملائه و لكن لا يعني ذلك ان كل تلم خجول متأخر دراسيا فكثير من التلاميذ الاوائل في المدرسة يعانون من الخجل لأسباب اخرى . (نفس المرجع السابق ص 34).

3 /النظريات المفسرة للخجل :

يعتبر الخجل من المشكلات السلبية او غير المرغوبة و الشائعة في مراحل العمر المختلفة و خاصة في مرحلة الطفولة حيث ترجع اسبابه الى ما يمارسه الوالدين من سلوك في تنشئة الطفل او خلال خبرات الطفل القليلة في الحياة و كيفية التعامل مع المواقف الاجتماعية .

–هناك العديد من وجهات النظر و الاتجاهات المفسرة لظاهرة الخجل و اسبابه و تطوره و نذكر منها :

الاتجاه التحليلي : يفترض فرويد ان الشخصية تتكون من ثلاث أنظمة نفسية الهوى، الانا ، النا الاعلى .

ان الهو هو المصدر الاول للطاقة النفسية و انه مفتقر الى تنظيم ولا يعرف اتخاذ الحصيلة لضمان البقاء ولا تحكمه قوانين العقل و المنطق كما انه ليس ذو قيمة او اخلاق او معايير او سلوك .(رمضان احمد 200 ص 35)

- وهو المستودع لكل الغرائز و تتصل بشكل مباشر لإرضاء الحاجات الجسمية و تعمل وفق ما يسميه فرويد مبدأ اللذة
- الانا تملك النا وعي للواقع و هي قادرة على ادراك البيئة و التلاعب فيها وهناك مجموعة ثالثة من القوي او المعتقدات الفعالة هي في الضمير و يسميها فرويد الانا الاعلى فالخجل لدى فرويد يرجع اصله الى خبرات الطفولة الاولى التي يكون بعضها شعوري و البعض الاخر لا شعوري و ان البيئة التي يعيش فيها الفرد اثرت على شعوره بالخجل ويرجع ذلك الى انه نوع من انواع التلقي او الخوف (حسني سعيد ،2002 ص 31).
- **اتجاه التعلم الاجتماعي:** يؤكد هذا الاتجاه ان الخجل راجع الى القلق الاجتماعي و الذي بدوره يثير انماطا متباينة من السلوك الانسحابي على الرغم ان النتيجة الطبيعية للانسحاب و التفادي، تتمثل في خفض معدلات القلق و من ثم الخجل ، الا انه يمنح فرصة تعلم المهارات الاجتماعية الملائمة ولا تتوقف سلبيات الخجل الناجم عن القلق الاجتماعي عند هذا الحد فحسب و لكنها تمتد لتكون عواقب اخرى معرفية تظهر في شكل توقع الفشل في الموقع الاجتماعي و حساسيته .
- مفرطك للتقويم السلبي من قبل الاخرين و ميل مزمن لتقويم الذات تقويما سلبا .

– **الاتجاه البيئي الاسري** : يرجع البعض تفسير الخجل الى عوامل بيئية اسرية، تتمثل فيما يمارسه الوالدين من اساليب المعاملة كحماية زائدة التي قد ينجم عنها اعتماد الطفل الكلي على الوالدين .انما جهل الوالدين في احيان كثيرة او الى شعورهما بالذنب لقلة ميلهما للأطفال ، فضلا على ان النقد المستمر نحو الطفل، قد يؤدي الى نشأة اسلوب التردد و تنمية المخاوف لديه الى جانب ان التهديد الدائم بالعقاب من شأنه ان يجعل مشاعر الجبن و الخوف تتفاقم لدى الطفل .

–***الاتجاه الوراثي*** : و يعرف فيه الخجل في شق و رأي تكويني فيميل بعض الاطفال للتعرض لضوضاء و الرغبة في الانطلاق ، في حين يميل بعضهم الاخر الى السكوت و الانفراد و قد يستمر هذا النمط ملازما لسلوك الطفل طوال حياته و جدير بأن معاملة الطفل

(الخجول وراثيا) من طرق ممارسة الوالدين السالبة قد تجعله معرض الى المعاناة من

الخجل المزمن . (سليمان مروان ، 2008 ، ص 75).

4 / انواع الخجل :

أوضح "ايزنك و ايرنك " وجود نوعين من الخجل :

1-الخجل الانطوائي : اي الميل للعزلة و لكن مع القدرة على العمل بكفاءة و النجاح ، اذا اضطر الفرد لذلك .

2-الخجل العصبي : و يتسم فيه الفرد بالقلق الناتج عن الشعور بالعدوانية الحساسة للذات عموما و في أثناء وجوده مع الرؤساء و بشدة الهلع من الخبرات التي تشعره بالضعف مع الشعور بالوحدة النفسية .(يامن سهيل 2015.ص12)

و قد ميز بيلكونيز (1977) بين نوعين من الخجل اسماها:

1-الخجل العام : يتسم صاحبه بعيوب الأداء مثل الحرج عند ممارسة الظواهر السلوكية العامة مما يؤدي الى الفشل في ممارستها .

2-الخجل الخاص : يتسم صاحبه بالشعور الذاتي بعدم الارتياحي و بالإشارة الداخلية و بالقلق و الحساسية للذات و الخوف من التقييم السلبي .(نفس المرجع السابق ص 13).

لقد ادخل جيف GOUGH 1986 ثلاث انواع للخجل:

1/الخجل الايجابي : المقصود به الصفات المفضلة المرغوبة نسبيا التي تعد مؤشرات للخجل مثل :الحرص ، التدافع ، ضبط النفس ، اللباقة ، بالإضافة الى الصفات الغير مرغوبة و الغير مفضلة و التي لا تصنف ضمن مؤشرات الخجل مثل : غير ديكتاتوري ، غير اناني ، لا يتحدث بعيوب ، غير ساكن

2/الخجل السلبي : المقصود به الصفات غير المفضلة و الغير مرغوبة نسبيا و التي تعد مؤشرات للخجل مثل : الحذر ، اللطف ، الهدوء ، و التحفظ الميل للعزلة . الصمت بالإضافة الى الصفات المفضلة و المرغوبة نسبيا و التي لا تعد مؤشرات للخجل مثل التحدث بصخب و عنف ، الديكتاتورية ، العدوانية الميل الى تأكيد الذات ، الصراحة ، الثقة بالنفس و عدم الكبت . (نفس المرجع السابق ، ص 13)

-وقد ميز بيرجس نوعين من الخجل :

1/***الخجل كحالة :*** يتميز بالحالة العابرة للفرد .

2/الخجل كسمة : يشير الى استعداد ثابت يؤثر على سلوك الفرد عبر المواقف المختلفة بمعنى اعتبار الخجل كسمة من سمات الشخصية .

وهناك من يصنف الخجل الى خجل موقفي يرتبط بموقف ويزول بزوال الموقف ، و الخجل المزمن الذي يلازم صاحبه دائما .(طه حسن ، 2009، ص29).

-كما صنف ازدورغ 1993 الخجل الى نمطين:

1/***الخجل المزاجي :*** و يقصد به الخجل المرتبط بالمزاج و تقلباته.

2/الخجل التقويمي : و يقصد به الخجل المرتبط بتقويم المواقف الاجتماعية (يامن سهيل ، 2015 ، ص 14).

-وصنف ألن 1994 الخجل الى نمطين :

1 / الخجل المفرط : يعني ظهور اعراض الخجل بصورة زائدة شديدة و مكثفة و قد يكون الخجل هنا عرض من اعراض التوحد او المشكلات الانفعالية المختلفة .

2 /الخجل غير المفرط :يعني ظهور بعض اعراض الخجل بصورة بسيطة خفيفة مؤقتة و معقولة ، و رهينة موقف معين تنقضي بانتهائه ولا تزيد في حدود معينة . (نفس المرجع السابق ص 14).

5 / تمايز مفهوم الخجل :

من اجل التمييز بين مفهوم الخجل فعدة مفاهيم قد تتداخل معه ، أدرجنا بعض هذه المفاهيم فيما يلي لإدراك الفرق بينها و بين الخجل:

***التهيب** : هو الميل الى معاناة القلق في المواقف الجديدة و التردد عند الاجتماع بأناس جدد أو التواجد في مواقف جديدة و الحقيقة ان الفرق بين المصطلحين فرق في مستوى الخوف المصاحب لكل منهما إذ أن كليهما يشير إلى القلق الاجتماعي (أحمد الخيال مايسة ، عبد الحميد بوزيد مدحت، 1999، ص 11).

***الحياء :** هو سلوك إرادي ،يقصد به احترام الطفل الاخر في التفاعل كما يحدث عندما يرفع الطالب صوته أمام أستاذه ، و ذلك بخلاف الخجل ،الذي ينتاب الفرد بصورة لا إرادية في معظم الظروف التي يقدر حجم الخبرات التي يحدث فيها و أغلب الناس لديهم الحياء و حيث انه يؤدي وظيفة وقائية تجعل الشخص يقدر حجم الخبرات التي سوف يمر بها قبل أن يندفع لديه الخجل . فهو

الخوف الاجتماعي المزمن في كل المواقف الاجتماعية سواء المألوفة أم غير المألوفة. (طه عبد العظيم حسين .2009 ص 19).

***الحرج :** هو حالة انفعالية مستمرة أو مستمرة نسبيا ، تنتج عن تناقص ما يظهر به الفرد من موقف اجتماعي معين عن صورته الواقعية أو الحقيقية و يتبدل عليه من تعبيرات الوجه و حركات العين بذلك فهو يختلف عن الخجل فهو أشد درجة منه و يعبر الحرج دائما عن إحباط انفعالي و لوم ناتج عن مدى الظهور بمظهر معين ، ثم إعاقة ذلك و الظهور و بمظهر مختلف في موقف ما . كما يعبر الحرج دائما عن وجدان سالب لموقف تفاعل اجتماعي أتى بنتيجة سالبة ، أما الخجل فيمكن أن يحدث نتيجة مدح أو ثناء أي شيء موجب و ليس في كل الاحوال سالب .(احمد النيال مايسة ، عبد الحميد أبو زيد مدحت، 1999 ص 12).

***التحفظ:** يتشابه المتحفظ مع الخجول فكل منهما يحاول الاحتياط من المواقف التي تحمل في طياتها قلقا اجتماعيا يثير و يهدد و يكمن الفرق في أن التحفظ يتكوم من مكونات معرفية و عقلانية فضلا عن احتوائه على مكونات وجدانية ايضا ، لكن ليس القدرة انه في الخجل ، على ان التحفظ سلوك قمعي أكثر في حين أن الخجل سلوك تلقائي أكثر (نفس المرجع السابق ، ص18).

***الانطواء :** ينحصر الفرق بينهما ان الشخص الخجول يرغب في الاحتكاك و التفاعل مع غيره و لكن يشعر بعدم الارتياح اذا فعل ذلك الامر الذي قد يجعله يتفادى الاخرين في مناسبة معينة اما الانطواء فيشمل ميل الفرد الى توجيه الاهتمام الداخل بمعنى أن كل اهتماماته و طاقته النفسية منصبة على الذات و عالمه الخاص (طه عبد العظيم حسن 2009 ص 20).

* **الحذر :** تتشابه المفهومات في اخذ الاحتياطات اللازمة لنتحاشى مواقف الطبيعة المثيرة للقلق الاجتماعي و لكن ليس كل خطر ناجم عن خجل لوجود عشرات من المواقف التي يتحلى بها الفرد بالحذر دون ان يكون الخجل دخل فيها. (احمد النيال مايسة ، عبد الحميد مدحت أبو زيد، 1999، ص 12).

***التجنب:** قد يدفع الخجل الى التجنب ولكن لا يدفع التجنب الى الخجل و الخجول قد يلجأ الى التجنب و العزلة خشية التفاعل مع الاخرين و تجنب أحد ميكانيزمات حالات انفعالية أو سمات الشخصية الأخرى غير الخجل إطلاقا (نفس المرجع السابق).

من خلال ما سبق تمكن الباحثون من الوصول الى إعطاء التشابه بين كل كلمة من الكلمات السابقة ذكرها و توضيح بعد ذلك الفروق الموجودة بينهما و ذلك لغرض التمييز بين مفهوم الخجل و المفاهيم الاخرى و نلاحظ ان معظم هذه المفاهيم التي سبق ذكرها تدخل في معنى الخجل.

6 /مكونات الخجل :

اقترح بعض الباحثين كفافي 1994 ، حمادة 1999 م، النيال نموذج المكونات الاربعة للخجل وهي :

- ***المكون الانفعالي :*** يظهر من خلال تنبيه الاحاسيس النفسية التي تدفع الفرد الى الاستجابة التفادي و الانسحاب بعيدا عن مصدر التنبه كفافي 1994 لخفقان القلب و احمرار الوجه و برودة اليدين حمادة 1999.
- ***المكون المعرفي :*** حيث أشار وا يزنك eysenk و اريرنك الى ذلك المكون بأنه انتباه مفرط للذات ووعي زائد بالذات و صعوبات في الاقتناع و الاتصال (النيال احمد ،1999 ، ص15).
- ***المكون السلوكي :*** نقص السلوك الظاهر و يركز على الكفاءة الاجتماعية و الاشخاص الخجولين يتصفون بنقص الاستجابات السوية (حمادة ،1999،ص 15).

– **المكون الوجداني في الخجل:** و المتمثل في الحساسية و ضعف الثقة بالنفس و اضطراب المخاطب على الذات.

7 /طرق قياس الخجل:

- اختيار تحديد الشخصية .
- استبيان القلق .
- مقياس الشعور بالوحدة النفسية .
- مقياس القلق كحالة و كسمة .
- مقياس الخجل.
- مقياس تقدير الذات .
- مقياس ستانفورد للخجل.

8 / اساليب مواجهة الخجل لدي التلاميذ :

ما يجب ان يكون واضحا هو ان التلميذ الخجول شخص حساس بإفراط وهو في امس الحاجة الي إعادة بناء الثقة بالنفس، وتدعيم مفهوم الذات لديه وقبول بعض نقاط الضعف لديه ، كما ان الانكماش المفرط والبعد عن الاحتكاك والاشخاص غير المألوفين مدة نصف عام واكثر يعد مؤشرا او مظهر من مظاهر اضطراب التجنب وهناك اساليب متعددة يمكن الاستفادة بأكثر من واحدة منها للتغلب علي هذه المشكلة:

-تشجيع التلميذ علي الممارسة الانشطة الاجتماعية..

*تشجيع الثقة بالنفس.

*تحديد مواقف الخجل.

*تقليل من حساسية الاطفال من المشاعر السلبية المقترنة بالتفاعل الاجتماعي.

* تدريب التلميذ الخجول علي الاخذ والعطاء وتكوين الصداقات وعلاقات الاجتماعية والاعتماد علي نفسه في اموره الخاصة.

*علي المعلم في المدرسة ان يبث الثقة في نفوس التلاميذ ومعاملتهم بمساواة دون تحيز والبعد عن المقارنات.

*المساواة بين الذكور والاناث في المعاملة وتشجيع الاناث علي اخذ المبادرة و ايداء الرأي.

*احاطة الطفل بجو من التقبل والدفىء.

*التعاون مع الأخصائي النفسي في المدرسة التعرف على حاجة الطفل ودوافعه ومصادر الخجل، ودراسة حالته وظروفه من جميع النواحي الصحية الاجتماعية ومساعدة علي التغلب علي هذه المشكلة مواجهتها. (النيال احمد مايسة ، عبد الحميد مدحت ابو زيد، 1999،ص 54-48).

خلاصة الفصل:

نستنتج ان الخجل أمر طبيعي يمر به جميع التلاميذ في سن معين و مواقف محددة ولكن من غير الطبيعي أن يستمر الخجل لفترات طويلة في كل المواقف التي تتطلب تواصل و تفاعل و تكوين علاقات صداقات مع الاخرين أو مع أشخاص في مثل سنهم و هنا تبرز المشكلة و ان هناك أسباب تقف وراء الخجل و أن المراحل التي يكثر فيها ظهور الخجل مرحلة الطفولة الحساسية المفرطة و كذلك الاثار السلبية للخجل على التحصيل الدراسي للتلميذ.

الفصل الثالث :التحصيل الدراس

- تمهيد .

1 /تعريف التحصيل الدراسي.

2 /شروط التحصيل الدراسي.

3 /العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي .

4 /النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي.

5 /خصائص المتعلم الذي يعاني الخجل.

-خلاصة الفصل.

تمهيد :

على الرغم من اهمية التحصيل الدراسي ،كمعيار يمكن قوته تحديد المستوى التعليمي للتلاميذ من خلال العمليات التربوية ،بناء على شخصيات التلاميذ فيعد التحصيل الدراسي أحد اهم الموضوعات التي تعتبر مادة للحوار و النقاش و ميدان للبحث المستفيض و الدراسات المعمقة من جانب الاوساط التعليمية فإنه يعتمد على صدق الدرجات التحصيلية التي يتحصلون عليها و ذلك لوجود عوامل تؤثر ،على ذلك فمنها ما يرتبط بالتلميذ من حيث قدراته و ميولته و استعداداته و احواله المزاجية و الصحية ومنه اما يرتبط بالبيئة من حيث مركز الاسرة الاجتماعي و الاقتصادي و هناك عوامل اخرى لها صلة بالمواد الاساسية و ذلك من خلال سهولتها او صعوبتها او الطريق التي تتبعه في تدريسها .

و في هذا الفصل سنتطرق الى التعريف بالتحصيل الدراسي و شروطه و العوامل المؤثرة فيه و النظريات المفسرة له و خصائص المتعلم الذي يعاني من الخجل .

1 /مفهوم التحصيل الدراسي :

لغة : حصل يحصل تحصيل العلم و المال أي جمعه .

اصطلاحا : حظي مفهوم التحصيل الدراسي بالاهتمام الكبير من قبل المختصين في مجال علم النفس و علوم التربية ، فعلماء التربية ينظرون الى التحصيل الدراسي على انه المعلومات التي اكتسبها الطالب أو التي نمت لديه من خلال تعلم المواد الدراسية ويتم قياس هذا التحصيل بالدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في احدى الاختبارات التحصيلية و كما عرفه عبد القادر بأنه اكتساب المعارف و المهارات .

و جاء ذكره في معظم المصطلحات النفسية و التربوية بأنه : ما حصله الفرد من اهداف او التدريب .

(محمد مصطفى زيدان ،1970، ص 45).

–*اما روبير لافون فيقول* ان التحصيل الدراسي هو المعرفة التي يحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط و العمل المدرسي.

–*تعريف محمد الزعيمي* : يدل على نتيجة التي يتحصل عليها التلميذ بعد اجراء عملية التعلم و التعليم في برامج الدراسة وفي جميع المستويات . كما قد يكون تحصيلا عاما بالنسبة لجميع المواد الاخرى في نهاية السنة الدراسية .(نجاري وزرقي،2000 ،ص9).

– *و يعرفه صلاح علام :* التحصيل الدراسي بانه درجة الاكتساب التي يحققها الفرد او مستوى النجاح الذي يحرره أو يصل اليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي.(علام صلاح 2001 ص 305).

– تعريف إجرائي:

التحصيل الدراسي هي حملة المصطلحات التي لم تستقر على مفهوم محدد واضح فأغلب التعريفات متداخلة و مختلفة فهناك من يقتصر على العمل المدرسي فقط و هناك من يرى انه كل ما يحصل عليه الفرد من معرفة سواء كان ذلك داخل الفصل الدراسي بطريقة مقصودة او غير مقصودة.

اذن التحصيل الدراسي مفهوم كثير الاستعمال ليس من قبل غيرهم من الباحثين ايضا و هي مختلف التخصصات و الميادين.

2 /شروط التحصيل الدراسي :

للتحصيل الدراسي شروط عديدة يتميز بها لتحقيق الغاية منه وهي:

1-شرط التكرار: يؤدي التكرار إلى نمو الخبرة و ارتقائه بحيث يستطيع الانسان ان يقوم بالأداء المطلوب اليه و سرعة التكرار الالي، لا فائدة منه لأن فيه ضياع الوقت و يؤدي الى عجز المتعلم ،عن طريق الارتقاء بمستوى ادائه (جاسم الناسي عائشة ، 2005 ،ص68).

اما التكرار المفيد فهو التكرار القائم على اساسي الفهم و التركيز و الانتباه و الملاحظة الدقيقة و التكرار وحده ،لا يكفي لعملية التعلم اذ لابد ان يكون مقرون بنتيجة المعلم، نحو طريقه و الارتقاء المستمر بمستوى الاداء (العبادي رائد خليل ،2006، ص 68).

2-شرط الدافع : لحدوث التعلم لابد من وجود الدافع الذي يحرر الكائن نحو نشاطه المؤدي الى اشباع الحاجة و كلما كان الدافع لدى الكائن الحي اقوي كان التعلم قويا ايضا و المعروف في تجارب الدافع لن الجوع كان دافعا ضروريا لحدوث عملية التعلم، فقد نثبت ان دافع الجوع يؤدي الى شعو بالرضى و الارتياح فالثواب و العقاب لهما اثر في تعديل السلوك، و ضبطه لات الاثر سواء طيبا او ضارا يؤدي الى تغير في السلوك (جاسم محمد، 2004، ص 192)

3-الثواب و العقاب: يجب ان تتم عملية التعليم و التعلم في ظروف المرح و الشعور بالثقة في النفس بدلا من الشعور بالخوف و الرهيبة و العقاب و لذلك ينبغي ان نعود التلاميذ بالتمتع بلذة النجاح و تجنب الفشل فالجزاء و العقاب له اكثر في دفع التلاميذ الى الدراسة او الامتناع عنها.

4-***الطريقة الكلية :*** اثبتت التجارب ان الطريقة الكلية او الجزئية حين تتكون المادة المراد عملها، سهلة و قصيرة فكلما كان الموضوع المراد عمله متسلسلا تسلسلا طبيعيا كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية و التي تكون وحدة طبيعية يسهل تعلمها اي يكون التلميذ فكرة عامة على ذلك الموضوع ،ككل ثم ينتقل الى فهم الاجزاء الموضوعية الفرعية (جاسم محمد 2004ص 415).

5- ***نوع المادة و مدة تنظيمها :*** كلما كانت المادة مرتبة منطقيا ومترابطة الاجزاء واضحة المعنى سهل حفظها و مراجعتها.

6 -التوجيه و الارشاد: ثبت ان التحصيل الذي يقترن بالإرشاد و التوجيه افضل من التحصيل بد ونهما حيث ان المحصل يستطيع ان يعني اهمية المراد تحصيله (عبادة لطيفة ،2013-2014 ،ص 67).

7 -التسميع الذاتي : هو محاولة استرجاع المعلومات اثناء الحفظ مما يساعد على تثبيت المعلومات و القدرة على استرجاعها (الشيخ محمد يوسف، 2007، ص 72).

3 /العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يحرص العديد من الباحثين لتحديد مفهوم ضعف التحصيل الدراسي و اسبابه و على الرغم من اتفاقهم حول الكثير من الجوانب المتعلقة بموضوع البحث الا انهم اختلفوا في تحديد مضمونه مما نتج عنه وجود كثير من التعاريف و هنا ينبغي ان نشير الى ظهور اتجاهين بيسكولوجي و انتربولوجي على الاتجاه الاول يرجع الى ضعف التحصيل الدراسي على القدرات العقلية للتلميذ اما الاتجاه الثاني التربوي فيربطه بالاهتمام بالمحيط الخارجي للتلميذ و يمكن ان نقسم العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي الى مجموعتين وهما:

1 -العوامل الشخصية : و بقصد بها العوامل الذاتية المتعلقة بشخصية التلميذ قدراته العقلية و صحته الجسمية و حالته الانفعالية و النفسية .العوامل الجسمية فمن العوامل التي ترجع الى الطفل نفسه ضعف الصحة و سوء التغذية و العاهات الخلقية وهي عوامل تحد من قدرة الطفل على بذل الجهد و مسايرة زملائه (زيدان محمد مصطفى ،1983، ص 188).

2 -عوامل بيئة اسرية : و تكمن في العوامل الاجتماعية و الاقتصادية:

أ- العوامل الاجتماعية: تلعب الاسرة دورا كبيرا في التنشئة الاجتماعية التي تدخل في تكوين الطفل جسميا و عقليا و معرفيا اذ يتلقى معلوماته الاولى منها كما قال " مورين سرحان " يأن الاسرة هي الوعاء التربوي الذي تتشكل داخله شخصية الطفل تشكيلا فردبا و اجتماعيا و قد بين غومي ان الابوين اللذين يهتمان بحياة ابنائهم و يشاركان في نشاطاتهم الدراسية ضف الى ان توفر بيئة اجتماعية تساعدهم على الاستقرار الاجتماعي.

ب- العوامل الاقتصادية :

ان تراجع الاوضاع الاقتصادية و كذلك تدهور المستوي المعيشي للفرد كلها تعتبر من اهم المشاكل التي تهدد الاسرة ما ينتج عنها عدم توفر الظروف الملائمة للمراجعة و بالتالي ضعف التحصيل فالعامل الاقتصادي للأسرة يشكل عقبة امام التحصيل الجيد للتلميذ الى جانب ذلك دراسة جيراد دسوقي حول الميكانيزم الانتقالي للتعلم في فرنسا قد استنتج ان تأثير المستوى الاجتماعي و الاقتصادي على نجاح المدرسي حيث وجد

ان هناك ارتباط شديد بمهنة الاب و درجة تعليمه و النجاح الدراسي اذ ان ابن العامل البسيط لديه اقل حظ في الانتقال الى الدرجة الثانية على العكس من ابن الاطار الممتاز حتى و ان كان له نفس العلامات (منصوري مصطفى ،2005، ص 196)

3-العوامل المتعلقة بالمؤسسة التعليمية : تتمثل في المدرسة و الكلية او الجامعة و مشكلة هذه المؤسسة تبدو انها مباشرة و مركزية و فلسفتها التربوية و تعاملها مع المتعلمين و انها شكليا غير مؤهلة لاستيعاب عمليات التعلم و التحصيل بسبب افتقارها للكثير من الامكانيات التربوية و المادية اذ نجد ان التحصيل الدراسي للفرد المتمدرس يتأثر بعدة عوامل نذكر منها:

أ-المدرس : يعتبر اهم عناصر المجال الحيوي فهو بمثابة العمود الفقري للعملية التربوية و لهذا يجب ان يكون المدرس لدى درجة عالية من الكفاءة العلمية و المهنية و ينبغي ان يتوفي في المدرس ما يلي:

-ان يكون على دراية لمراحل النمو النفسي و الجسمي و غيرها و خصائص كل مرحلة ليعرف كيف يؤثر في المتعلم بطريقة فعالة.

- ان يكون مقتنعا بطرق التربية الحديثة التي تعالج الفرد المتعلم من جميع نواحيه النفسية و الاجتماعية ... علاوة على هذا فإن شخصية المدرس القوية تدفع المتمدرس الى تحصيل جيد

ب- طرق التدريس : يتحكم المعلمون ايجابيا او سلبيا في تحصيل المتعلمين في المدارس او في المعاهد بحيث ترتفع نوعية المعلمين و يرتفع معهما درجة سرعة التحصيل و تزيد وسائل و بحوث الدراسات العليا في الليسانس و الماجيستر و الدكتوراه التي يقام بها في التعليم الجامعي وهو مؤشر لذلك التحصيل فيلاحظ ان نوعية البحث و سرعة انجازه من الطلاب تعتمد بدرجة كبيرة على قدرتهم و قدرة الاستاذ في التخصص و الاشراف و التوجيه.

ج- المدرسة: هناك متممات ملحوظة و متزايدة من قبل الباحثين بموضوع التأثيرات التي يمكن أن تلحقها عملية التدريس بنتائج التسهيل الدراسي حيث ان الخصائص المدرسية المختلفة تؤدي الى نتائج التحصيلية مختلفة ففهم المدرسين لقوى المحيط و علاقته بالتلميذ أساسي أدى ذلك بان المدرس هو العنصر الفعال داخل الفصل في حياة التلميذ المدرسية.

4-***عوامل نفسية*** : وهي العوامل الداخلية التي ترتبط بتحصيل الطلبة الدراسي سلبا أو ايجابا و تتشكل هذه العوامل النفسية بما يلي.:

أ- الذكاء : يكاد يتفق معظم علماء النفس على العلاقة الوثيقة بين الذكاء و التحصيل في المدرسة فالطلبة ذو الذكاء المرتفع يحصلون في الغالب على العلامات المرتفعة و يميلون الى الاستمرار في المدرسة لمدة أطول و في حين يميل بعض الطلبة ذو الذكاء المنخفض الى التقطير في العمل الفني و الى التسرب مبكرا من المدرسة.

ولكن هذا لا يمنع ان يوجد بعض الطلبة من ذوي للتحصيل المنخفض اذكياء و لكن يفتقرون الى المثابرة و انهم يفشلون لأسباب لا صلة لها بذكائهم و من بينها تقدير الذات و الدافعية التي تحفز الطالب نحو الانجاز و المستوى الاجتماعي و الثقافي و غيرها من الاسباب لذلك لا يمكن للطالب ذو الذكاء المرتفع ان يضمن نجاحا اوتوماتيكيا..

ب- الدافعية للإنجاز : الدافعية للإنجاز مشتقة من الدافعية حيث عرفه الحامد بأنه تلك القوة التي تثير و توجه السلوك الفرد نحو العمل يرتبط بتحصيله الدراسي و غير ذلك..

يعد دافع الانجاز من العوامل المهمة التي في تحصيل الطلبة حيث ان هناك وجهات نظر نقول ان الضعف هذا الدافع او تدني مستواه لدى الفرد قد يؤثر سلبا في تحصيله . حتى و لو كان من الطلبة الاذكياء حيث يتباين مستويات اكاديمية التي يحققها حسب الدافع للإنجاز عند كل منهم (السلطحي محمد جمال، 2013، ص18-19).

ج- قلق الامتحان : يعد موضوع القلق من الموضوعات المهمة في اي مجال علم النفس بصفة عامة و الصحة بصفة خاصة ، يعد القلق مشكلة مركزية و موضوع للاهتمام في علوم و تخصصات متعددة لها ارتباط بالنفس و الفلسفة و الفن و الموسيقى و الدين بالإضافة الى علم النفس.

د- تقدير الذات : يستخدم الكثير من الباحثين مصطلح تقدير الذات و مصطلح مفهوم الذات ، مصطلحين مترادفين على انه حينما يتم التفريق بين هذين المصطلحين يعرف تقدير الذات على انه يعد التقييم من مفهوم الذات ، فيرى نيلر تقدير الذات انه القيمة التي يعرفها الفرد لنفسه بالمقارنة مع الاخرين و يرتبط تقدير الذات بتحصيل الدراسي حيث يرى عدد من علماء النفس ان هناك علاقة بينهما اوجدو ان الذي يكون انجازه المدرسي يشعرون بالنقص و تكون لديهم اتجاهات سلبية نحو الذات في نفس الوقت هناك دلائل قوية.على ان هذ الفكرة جيدة لدى الفرد عن ذاته ضرورية للنجاح المدرسي ، إن نقطة البداية هي الثقة بالنفس و التقدير الجيد للذات

(نفس المرجع ص 20 -22).

هـ –الاتزان الانفعالي : ان انبساط المتعلم و اتزانه الانفعالي يؤدي الى افصل تحصيل بينما قلق المتعلم يساهم في تدني تحصيله و القلق يتزايد في أوساط التلميذ ضعيفي المستوى كما بين كلون ان عدم استقرار الفرد من الناحية الانفعالية يؤثر على قدراته الخاصة بالتركيز و العمل المدرسي رغم انه قد يكون ذكيا أو متوسط ذكاء.

و– االثقة بالنفس : تمكن المتعلم من مواجهة كل ما يعترضه من امور سلبية فنجد لديه الرغبة الكبيرة في المشاركة في مختلف الاعمال و النشاطات وهي شرط المتعلم و رفع مستوى التحصيل الدراسي و تشمل ثلاث مبادئ:

*الميل الى التعبير عن الافكار بثقة.

*الميل الى الحديث بكل راحة.

*الميل الى جعل أراءه ذات قيمة.

ز– مفهوم الذات : اظهرت العديد من الدراسات العلاقة الارتباطية الموجودة بين مفهوم الذات و التحصيل الدراسي لدى المتعلمين و من هذه الدراسات ابراهيم محمد عيسى الذي تناولت العلاقات بين أبعاد مفهوم الذات و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف التاسع و العاشر و الحادي عشر الاردن و استقصاء أثر كل من الجنس و المستوى الدراسي و التحصيل الدراسي في مفهوم الذات لدى عينة من التلاميذ قوامها 720 تلميذ حيث بينت النتائج ان قيم معاملات ارتباط المفهوم الذات و ابعاده مع التحصيل الدراسي ، كانت دالة احصائية لدى مختلف مجموعات الدراسة و هناك عوامل اخرى تؤثر على التحصيل الدراسي ،نتيجة عامة او شكل مظهره الخارجي او عامل المنافسة السلبية مع اقرانه أو مقارنته من طرف اسرته و معلميه بالأخرين أو ضغط و إلحاح اولياءه على تحقيق نتائج جيدة (هنودة علي 2013. 2014).

4/النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي :

هناك العديد من النظريات المفسرة للتفوق و التحصيل الدراسي عامة منها :

1 – لنظرية الفيزيولوجية : لكل انسان كليتين وفق كل واحدة غدة تسمى بالكظر و تعد من الغدد الصماء و تتكون من قشرة و مخ و هما تختلفان وظيفيا و بنائيا . (مدحت صالح 1999 ص110).

تقوم الاسرة بإفراز عدد من الهرمونات و الهرمونات تنبهات الجنسية فيفرز هرمون أنتروجين و البروجسترول اما النخاع فيفرز هرمون الادرينالين الذي له دور فعال في الحالات الانفعالية بصفة خاصة و أصحاب هذه

النظرية يهتمون بالقدرات العقلية تتحدد بالعوامل الوراثية اكثر مما تتحدد بالعوامل البيئية دراسة اكثر مما تتحدد بالنخاع يمكن أن يتنبأ بالنشاط العقلي في عملية إمداد الذهن بالطاقة العميل.

ويرى أنصارها أن الأذكياء و أصحاب القدرات الفائقة حلت التحصيل الدراسي و التفوق لديهم نشاط عقلي نخاعي أدرينالين أكثر من العاديين و يؤكد هذه الحقيقة كل من الدراسات كل من بريجمان و ما جنوس عام 1976 لبحث عملية الافراط في التحصيل و عاقبته بالإفراز الادرينالين اكثر من ذوي التحصيل المنخفض.

2-النظرية الوراثية:

وهنا نعتمد على الدلائل التي تشير ان التكوين العقلي للفرد سواء نظر إليها من مستوى القدرة العقلية العامة أو من ضوء عدد من القدرات العقلية تعدد بالعوامل الوراثية أكثر مما تتحدد بالعوامل البيئية دراسة هرشود 1954 حيث بينت فيه اثر الوراثة في تحديد مستوى الذكاء اذ يمتد من 50 بالمائة الى 5 بالمائة و هذه النتائج تؤكد الى حد كبير نتائج البحث الذي قام به يركز 1928 و بينت فيه أثر الوراثة في تحديد مستوى القدرات العقلية للفرد و كان يعتمد اصحاب هذه النظرية في التأكيد صحة رأيهم على دراسة العلاقة القائمة بين التوأم المتناظرة و التوائم الغير متناظرة و الاسقاط و غير ذلك من الاحتمالات للقرابة و مدى اقترابه أو ابتعاده عن الخصائص الوراثية للأفراد .(حمدان محمد زيدان 1981 ص 360).

3-النظرية البيئية: وهي تقوم على أساس أن التعر قل في التحصيل الدراسي يتأثر بالبيئة أكثر من الوراثة بمعنى ان هذه العوامل يمكنها ان تساعد على التفوق على كل ما يحيط بالبقعة الطبوجغرافية المحددة التي يعيش فيها التلميذ و السير بوحدة ثقافتها و تراثها و نوع سكانها و مظاهرها الاقتصادية و الاجتماعية. (نفس المرجع ص361).

و كثير من الدراسات المؤيدة لهذا الاتجاه الذي يرى بأن البيئة لها اثار علمية و تربوية سلبية و ايجابية و من الدراسات على دراسة نيومان و هولاند و كذلك منكسرة في كتابه الشهير " روح القوانين " اذ بالغ في هذا الكتاب في تركيزه عند اثر البيئة الطبيعية و الاجتماعية على الفرد حتى و إن جعلها السبب الرئيس في الاختلاف للأفراد و الامم في شؤون و الشرائح و القوانين و التقاليد و العادات و الى مثل هذا ذهب ابن خلدون و اعتبر ان البيئة بصفة عامة في دعامة لمختلف الظواهر الفردية و الجماعية و حتى انه لم يفاخر اي ظاهرة الى جعلها مدينة لهذه البيئة (الوافي أحمد ،1959 ،ص57).

4- النظرية التكاملية : و تفسر هذه النظرية تفوق دراساتها كما يلي:

- ان ظاهرة التفوق تخضع لبعض العمليات و الانشطة الفيزيولوجية.
- ويحتاج المتفوق في التحصيل الدراسي الى قدر من الذكاء و الدافعية.
- توفر الظروف البيئية المناسبة سواء الاسرية او المدرسية.

الاستعارة بالمقاييس النسبية و الاساليب الاحصائية في ايجاد الفروق الفردية في التفوق التحصيلي .

(مدحت صالح .1990 ص144).

5 /***خصائص المتعلم الذي يعاني من الخجل:***

* الهدوء الشديد و الالتزام بالصمت اغلب الوقت في المدرسة.

* الشعور بانعدام الامان خاصة في وجود الغرباء.

* انعدام المهارات الاجتماعية تمام.

* عدم القدرة علي تكوين علاقات بسهولة مع أقرانه.

* التطور من المواقف الاجتماعية المختلفة.

* ببدو علي الطالب الخجول اللامبالاة طوول الوقت.

* الانطواء البعد عن الضوضاء من اهم خصائص الطالب الخجول.

* يبدو علي الطالب الخجول الارتباك وعدم الراحة لعدم التعرض لمواقف اجتماعية محدودة.

* الطالب الخجول قليل الكلام وغالبا ما يفضل الصمت.

* غير مشارك في الانشطة التعليمية او الترفيهية في المدرسة.

* لا يتمتع الطالب الخجول بلفت الانتباه علي العكس من الكثير من اقرانه.

* الفشل في تكوين علاقات صداقة مع الزملاء.

* التلعثم وعدم القدرة علي التعبير بسهولة.

* الخوف من الحديث امام جماعة من الناس.

* يشعر الطالب الخجول احيانا بالدونية انه اقل من اقرانه.

* قلة النشاط الاجتماعي الاكاديمي وعدم القدرة علي الاندماج مع الآخرين. (حبيب مجدي عبد الكريم، 1992، ص 66).

خلاصة الفصل:

يبقى التحصيل الدراسي ظاهرة من الظواهر التعليمية و التي لا يستطيع من خلاله اجتياز المرحلة التعليمية من المهارات و الخبرات التي اكتسبها التلميذ في المرحلة الابتدائية لأنها مرحلة مهمة في حياة التلميذ و بها يصبح عضوا مهما في المجتمع..

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الجانب الميداني لدراسة .

- تمهيد .

1 / الدراسة الاستطلاعية .

2 / منهج الدراسة .

3 / خصائص العينة .

3 / ادوات جمع البيانات.

- خلاصة .

تمهيد:

بعد ان انتهينا من الجانب النظري للدراسة، تعتبر مرحلة تحديد اجراءات البحث بالغة الأهمية وتحتاج الى عناية خاصة من قبل الباحث وذلك لأن قيمة البحث ترتبط ارتباطا وثيقا في مدى تحكم الباحث في منهجية بحثه.

فقد خصصنا هذا الجانب لتوضيح المنهجية التي اتبعناها في بحثنا وعلى هذا الاساس يشمل هذا الفصل على الدراسة الاستطلاعية ومنهج الدراسة وخصائص العينة و ادوات جمع البيانات المعتمد عليها.

1 /الدراسة الاستطلاعية:

تعد المرحلة الاستطلاعية مهمة في البحث العلمي فبناءا على التجربة الاستطلاعية وعلى ضوء ما يصادف الباحث من صعوبات أو ما يظهر من النواحي التي تستوجب التغيير فإنه يقوم بالمراجعة النهائية خطوة لإجراء البحث حتى يكون مطمئنا لسلامة التنفيذ فهذه هي الفرصة الوحيدة للتعديل ولا يتسنى ذلك بعد التطبيق. لم نتمكن من القيام بهذه الدراسية بسبب الظرف الصحي التي تمر به البلاد والمتمثل في فيروس كورونا

(كوفيد19) .

2 / منهج الدراسة :

يجب على كل باحث ان يحدد نوع البحث العلمي ويعني انه مجموعة من القواعد والاسس التي يتم وضعها من اجل الحصول على الحقيقة حيث يقول في هذا الشأن عمار بوحوش ان المنهج هو الطريقة التي يتبناها الباحث في دراسة للمشكلة لاكتشاف الحقيقة (بوحوش عمار 2000).

فيما ان الغاية من موضوع الدراسة الحالية هو محاولة معرفة العلاقة بين الخجل والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية فإن الحاجة تدعو الى استخدام منهج يتماشى مع اهداف هذه الدراسة فقد تم استخدام المنهج الوصفي الذي يعد من أبرز المناهج استخداما في ميدان العلوم الاجتماعية لكونه الأنسب بما ان الدراسة تندرج ضمن البحوث الوضعية التي تسعى الى دراسة كما هو موجود في ارض الواقع

فيقوم المنهج الوصفي على تعبير الوضع القائم للظاهرة او المشكلة من خلال تحديد ظروفهما وابعادها وتطورها كميا عن طريق جمع البيانات ومعلومات مقننة ثم تصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (ابو بكر مصطفى محمود 2007،ص51).

3 / خصائص العينة وكيفية اختيارها لعينة الدراسة :

هي جزء من مجتمع البحث الاصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وبطريقة تمثل المجتمع الاصلي و تحقق اغراض البحث (غرابية فوزي، 2002،ص34).

استنادا لطبيعة الموضوع تم اختيار العينة بطريقة عشوائية لأنها تتناسب مع دراستنا حيث بلغ عدد العينة 90 تلميذ وتلميذة تتراوح اعمارهم ما بين 5 سنوات و 11 سنة و تمثل مرحلة الطفولة والتي تتحقق بالاستقلالية النسبية عن الامر او المربية بالنسبة للطفل.

*** والجداول الاتية تمثل العدد الك، لي للعينة بالإضافة الى تقسيم العينة حسب كل ابتدائية و كذلك حسب الجنس.**

1 /جدول رقم 01 يمثل حجم العينة :

العينة الاصلية	عينة البحث
130	90

2 /جدول رقم 02 يمثل تسمية العينة حسب كل ابتدائية .

اسم المؤسسة	العدد		النسبة	
اخوه قصراوي	ذكور	اناث	ذكور	اناث
	15	30	16.66%	% 33.33
سحالي شريف	ذكور	اناث	ذكور	اناث
	10	35	11.11%	38.88%
المجموع	90		1 00%	

3 / الجدول رقم 03 يمثل تقييم العينة حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة
ذكور	25	27.77%
اناث	65	72.22%
المجموع	90	100%

4/ أدوات البحث: (وسائل جمع البيانات):

عند القيام بأي بحث أو دراسة لابد أن يستعمل الباحث وسائل وتقنيات لجمع البيانات حول موضوع الدراسة، و في هذه الدراسة استعملنا مقياس: مقياس الخجل "لحسين الدريني" سنة 1981م، ، من أجل معرفة العلاقة بين مشكل الخجل والتحصيل الدراسي لدى الأطفال المتمدرسين في المرحلة الابتدائية .

1-4- مقياس الخجل: تم بناء هذا المقياس من طرف الباحث القطري: "حسين الدر يني" سنة 1981م، لقياس درجة الخجل لدى الفرد، ويطبق المقياس على فئة المراهقين والراشدين، وقد تكَوّن المقياس بشكله الأولي على (53) فقرة تقيس مظاهر سلوكية بتميّز الشخص الخجول، وبسبب عملية التقنين التي أجريت على المقياس تناقص عدد الفقر ات ليصبح (42) فقرة أو عبارة تقيس بعض المظاهر السلوكية للخجول، وذلك بناء على اتفاق المحكمين، وأخيرا أصبح المقياس يتكون من (36) فقرة فقط تقيس نفس المظاهر السلوكية للخجول.

من بين المظاهر السلو كية التي تتطرق لها فقرات المقياس كما يلي: الهدوء، الأدب، قلة سؤال المدرس أو المحاضر، نقص المشاركة في الأنشطة، احمرار الوجه والتعلم ثم في مواقف الإجابة، تفضيل البعد عن الناس، حيث يقيس بجملته مدى إحساس الفرد بالخجل،

ويغلب عليه ثلاثة أبعاد: "جسمي، سلوكي و اجتماعي".

1-4-1- تطبيقه: يتكون المقياس من (36) عبارة، ويتضمن عددا من الفقرات الإيجابية، تحمل الأرقام التالية: {1-2-7- 11-12-13-14-16- 17-18-19-20-21- 22- 23- 24- 26- 27- 28-29-30-31-32- 33- 34- 35-36-37} وقد أعطيت الاستجابات على هذه الفقرات الدرجات التالية.

1- نعم: تعطي ثلاث درجات.

2- أحيانا: تعطي درجتين.

3- لا: تعطي درجة واحدة.

ويحتوي المقياس على هذه الفقرات السلبية، وتحمل الأرقام: { 25 -10-9-8 -6-5 -4-3-

30} وقد أعطيت الاستجابات على هذه الفقرات الدرجات التالية:

1- نعم: تعطي درجة واحدة.

2- أحيانا: تعطي درجتين.

3- لا: تعطي ثلاث درجات.

و يجاب على عبارات المقياس: { نعم، أحيانا، لا} ويستغرق تطبيقه حوالي 15د.

2-1-4: الثبات : يعتبر الثبات احد أهم الشروط التي ينبغي أن تتوفر في أدوات الدراسة ،بغية تحقيق أهداف البحث، و يعرف الثبات على انه استقرار النتائج التي يحصل عليها الباحث إذا قام بتطبيق أداة دراسته على عينة البحث في فترتين زمنيتين مختلفتين ،و من أشهر الطرق التي تستخدم في حساب

معامل الثبات التجزئة النصفية لبنود الأداة (بنود فردية و بنود زوجية) أو بتقسيم البنود إلى نصفين

متساويين (النصف الأول و النصف الثاني).

2-2-4:المقياس ثبات : تم حساب ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية و ذلك بتقسيم المقياس إلى بنود فردية و زوجية، وذلك لأن هذه النظرية تتميّز بالبساطة والموضوعية.

كما أن وحدات المقياس على درجة من الشفافية، بحيث لو استخدمت طريقة إعادة التطبيق

لكان التطبيق الأول أثّر في زيادة استبصار الطلبة بتصرفات وخصائصهم السلوكية مما قد يؤثر على

أدائهم عند أعادة التطبيق، ووجد الثبات بتجزئة نصفية تساوي 0,66 وهو معامل ثبات غير

دال، وبناء على ذلك تم استخدام معادلة سيبرمان بروان 0,70 وهو معامل ثبات عادل ودال

(الدريني حسين ، 1981، ص10).

4-2-3 :الصدق : يشير الصدق إلى أن الأداة تقيس فعلا ما وضعت لقياسها،اذ يعد الصدق من الخصائص السيكومترية الهامة التي يجب آن تتوفر في أدوات الدراسة ،من اجل الوصول لنتائج دقيقة يمكن الوثوق.

4-2-4:المقياس صدق :

* تحليل وحدات المقياس يؤدي إلى نوعين من المعلومات:

1/ درجة صعوبة العبارات.

2/ صدق العبارات.

-ولحساب صدق العبارات استخدمت طريقة:

الفروق الطرفية القائمة على استخدام محك معين في تحديد أعلى أفراد العيّ نة وأقلهم العينتين الفرديتين.

وقد تمّ تحديد أفراد العينتين باستخدام الدرجة الكلية للمقياس في صورته الأولية كمحك، لأن وحدات المقياس تقيس سمة واحدة، وقد أمكن تحديد العيّنتين الفرعيتين بحساب المتوسّط والانحراف المعياري للدرجة الكلية (ن=84) وكان المتوسط هو: (77,07)، والانحراف المعياري (11,14)، وعليه فإنّه تمّ اختيار "25" طالبة درجةم أعلى من (88) درجة و"59" طالبة درجةم أقلّ من(66) درجة، وبذلك أمكن الحصول على عيّنتين متميّزتين، ثم بحساب دلالة الفروق بين درجات المرتفعات والمنخفضات على كل وحدة من الوحدات، أمكن استبعاد "6" وحدات، ولذلك أصبح عدد وحدات المقياس (36) وحدة (الدريني حسين ، 1980، ص9) .

4-2-5:المحكمين صدق :

قامت الباحثتان بتوزيع أداة الدراسة على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة و الاختصاص في مجال علم النفس و علوم التربية من أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم

العلوم الإنسانية đدف فحص مضمون كل عبارة من عبارات الاستبيان، و كذا الوقوف على مدى دقة و مناسبة كل عبارة لمتغير الدراسة ، و الأساتذة الحكمين لهذا المقياس هم:

و بناء ا على ملاحظات الأساتذة المحكمين قمنا بتعديل المقياس ،و بالتالي تم التأكد من صدق المقياس.

خلاصة الفصل:

تعتبر الاجراءات المنهجية للبحث المتبع من طرف الباحث هي الكفيلة للوصول الى الهداف المرجوة ،من البحث وذلك من خلال جملة من الوسائل التي تمثل الادوات التي يعتمد عليها للحصول على المعطيات ،حيث اعتمدت الدراسة على جملة من الادوات التي لا غنى عنها في دراسة اي موضوع .

الاستنتاج العام:

تعد هذه الدراسة محاولة الالقاء الضوء علي مفهومين يشكلان اساسا في الدراسة النفسية والتربوية ومحل اهتمام الكثير من العلماء والباحثين في علم النفس بصفة عامة وسيكولوجية الشخصية بشكل خاص، حيث يعد مفهوم الخجل من متغيرات الشخصية، اذ يمثل حالة عاطفية وانفعالية معقد ينطوي علي شعور سلبي بالذات او شعور بنقص ولا يبعث بالارتياح ولاطمئنان فيبعثر الطاقة الفكرية للفرد، ويشيل قدرته علي السيطرة علي تصرفاته وسلوكياته اتجاه المجتمع الذي يعيش فيه ويكون الخجل مصحوبا بعدة مظاهر وهي: الشعر بالقلق وعدم الارتياح في المواقف التي تتضمن مجموعة من الناس، فهذا الاخير يأثر علي اداء الطفل الاكاديمي وكذلك يمتد ليشيل عالمه الاجتماعي، مما يودي الي اختلال في تحصيله الدراسي فلا توافق دون تمتع الفدر بتحصيل اكاديمي جيد وبما ان شخصية المتعلم تمثل كلا متكاملا يوثر ويتأثر كل جانب من جوانبها الاخرى، ومن هذا المنطلق جاء الافتراض ان تكون هناك علاقة الارتباطية بين الخجل والتحصيل الدراسي لدي تلاميذ مرحلة الابتدائية مع إفراض وجود فروق دالة احصائية بين أفراد العينة في متغيرات الدراسة تبعا لمتغير الجنس.

ومن اجل التحقق من صحتها تم افتراض و ذألك من خلال الاستعانة بالأداة وهو مقياس الخجل لحسين الرديني، ومن ثم بعد ذلك تم اختيار العينة بطريقة عشوائية حيث تكونت من 90تلميذ وتلميذة من جميع السنوات المرحلة الابتدائية موزعتين علي ابتدائيتين وكان من المفروض توزيعا عليهم أداة الدراسة لجمع المعلومات، لتبين مدي وجود العلاقة بين المتغيرين او عدمها وفي الاخير اننا لم نتمكن من اجراء الدراسة بسب ظروف للصحية التي تمر بها البلاد المتمثلة في فيروس كورونا.

- **التوصيات و الاقتراحات:**

تبعا لما تطرقنا اليه في الجانب النضري، وما اسرفة عنه نتائج دراستنا يمكن ان نقترح بعض التوصيات لمساعدة هذه الفئة في معايشة هذه المشكلة.

*القيام بالدراسات الاخرى حول مشكلة الخجل وعلاقته بالتحصيل الدراسي.

*معاملة التلاميذ كشخصية متكاملة ، يأثر كل جانب من جوانبه على الاخر ،وليس كوعاء يجب ملؤه بمحتويات البرنامج الدراسي فقط .

*تزويد المعلمين بالمعلومات الازمة المتعلقة بخصائص مرحلة الطفولة، والاستراتيجيات الناجح لمساعدة التلاميذ على تجاوز مختلف المعوقات التي قد تواجهه اثناء مساره الدراسي.

*اشراك التلاميذ في مختلف الانشطة التي تنضم على مستوى الابتدائية .

*توفير المناخ المناسب والملائم للتلاميذ.

*توفير كل الطرق و الوسائل البيداغوجية والسليمة.

الخاتمة:

من خلال هذه الدراسة تظهر جليا اهمية الموضوع في الدراسات السيكولوجية والتربوية: ذ يعد الخجل من اكثر المفاهيم النفسية تعقيدا نظرا لارتباطها بالعديد من المتغيرات الشخصية والاجتماعية والتربوية ويشاركه في ذلك مفهوم اخر لا يقل عنه اهمية ويعتبره معظم العلماء والباحثين مؤشر هاما في العملية التربوية الا وهو التحصيل الدراسي لأنه يعتبر غاية كل من التلاميذ والاولياء وكذلك المؤسسات التربوية فهو يتأثر بعدة عوامل منها الاجتماعية والنفسية المدرسية ومختلف الظروف البيئية المحيطة بالتلميذ. وفي الأخير ان ناكد علي الدور الكبير والفعال الذي تلعبه المدرسة فهي تتناول عملية تكوين وبناء شخصية المتعلم يتجلى ذ الك من خلال الادوار التي تقوم بها المؤسسة التربوية لتتمكن من تحقيق تحصيل دراسي ملائم .

المراجع

قائمة المراجع :

1-حسن عبد الحميد الدريني (1980)،مقياس الخجل جامعة الازهر، كلية ابن الوليد، دمشق دون طبعة.

2-جمال مثقال قاسم ،ماجد السيد عبيد،(2000)،الاضطرابات السلوكية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الاولى.

3- رمضان احمد(2000)،المشكلات النفسية عند الطفال، دار الكتاب العربي ط1،القاهرة.

4-رابد خليل العيادي(20006)، الاختبارات المدرسيةط1،مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع ،الاردن،.

5-زكريا الشربيني(1981)،المشكلات النفسية عند الاطفال، دار الفكر العربي، الرياض، بيروت، الطبعة الاولى.

6-سعيد حسان العزة(2002)، التربية الخاصة للأطفال، ذوي الاضطرابات السلوكية، الدار العلمية الدولية،ط1، الاردن .

7-سالم مروان سليمان (2008)، فاعلية برنامج مقترح لزيادة الكفاءات الاجتماعية للأطفال الخجولين في مرحلة التعليم الاساسي، الجامعة الاسلامية، غزة .

8-صلاح الدين محمود علام (2001)، الاختبارات و المقاييس التربوية و النفسيةط1،دار

الفكر، ناشرون وموزعون .

9-طه عبد العظيم منعم(2009)، استراتيجية ادارة الخجل والقلق الاجتماعي، دار النشر

والفكر، ناشرون وموزعون،ط1.

10-عائشة جاسم (2005)، الفروق في مفهوم مرتفعات التحصيل و منخفضات التحصيل، بدون طبعة .

11- عمار بوحوش (2000)، مناهج البحث لتربية وعلم النفس، دار السيرة لنشر و التوزيع، عمان الاردن.

12- فؤاد السيد البهي، الاسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر .

13-لطيفة عبادة(2013-2014)، التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي عند التلاميذ دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الرابعة متوسط .

14- مايسة احمد النيال، مدحة عبد الحميد ابو زيد(1999)، الخجل وبعض البعاد الشخصية، دراسة مقارنة في ضوء عوامل الجنس، العمر الثقافي، دار المعرفة الجامعية الازاريطة .

15-محمود جمال السلطخي(2013-2014)، "التحصيل الدراسي و نمذجة العوامل المؤثرة به "سلطنة عمان الاردن رضوان، للنشر والتوزيع .

16- مدحت صلاح(1990)، الصحة النفسية والتوافق الدراسي، د ط، دار النهضة، لبنان.

17-محمد جاسم محمد(2004)، سيكولوجية الادارة التعليمية،ط1،مكتبة دار الثقافة للنضر والتوزيع، عمان الاردن .

18-محمد زيدان (1970)، الوسائل التعليمية وتطبيقاتها،ط1، بغداد .

19-محمد زيدان(1981)، الوسائل التعليمية وتطبيقاتها، ط1، بغداد .

20- محمد مصطفي زيدان(1983)، دراسة سيكولوجية تربوية للتلميذ التعليم العام، المملكة العربية السعودية، دار الشروق .

21- محمد يوسف الشيخ(2007)، مشكلات تربوية، دار الفكر العربي، ط1 .

22-مصطفى غالب(1982)، التغلب على الخجل في سبيل الموسوعة النفسي، دار

المعرفة الجامعية،ط2 .

23-مصطفى محمود ابو بكر(2007)، مدخل الى مناهج البحث التربية وعلم النفس، دار السيرة لنشر والتوزيع والطباعة، عمان الاردن،ط1 .

24-منصوري مصطفى واخرون(2004)، الاسرة المدرسة ودورها في تربية الطفل ، الجزائر، قرطبة .

25-هولاند والاخرون (1986)، التعلم بالملاحظة باندورا في نظرية التعلم، الكويت، المجلس الوطني لثقافة و الفنون والادب ، سلسلة عالم المعرفة العدد 108.

المجلات و المذكرات :

10–حبيب مجدي عبدالكريم(1992)،الخجل كبعد اساسي للشخصية دراسة مجلة علم النفس.

02–مكي احمد بلطي بشير والاخرون(2014–2015)، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير لعلم النفس التربوي" البيئة الاسرية" الاعصاب والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

03–هنودة علي (2014/2013)،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بغض التلاميذ.

04– نجاري حبيب ورزقي محمد (2000)، اهمية استعمال الوسائل التعليمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. مذكرة ليسانس جامعة السانية وهران.

05–يامن السهيل مصطفى (2015)، رسالة دكتورة في الصحة النفسية للأطفال و المراهقين

الملاحق

ملحق رقم (1)

مقياس الخجل:

استمارة معلومات

الاسم:.....

اللقب:.....

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن:.....

القسم الدراسي:.....

اسم المدرسة:.....

اقرأ كل عبارة من العبارات الآتية وتخيّر الإجابة التي تنطبق عليك إذا كانت بنعم ضع علامة (×) في العمود الأول، وإذا كانت الإجابة أحيانا ضع علامة (×)، وإذا كانت الإجابة لا ضع علامة (×) في العمود الثالث، تذكّر أن تضع علامة واحدة فقط أمام كل عبارة ولا تترك عبارة دون إجابة.

ليست هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة في هذا المقياس.

لذا نطلب منك أن تبيّن لنا ما تسعر به وما تفعله بصدق وصراحة إذ إن إجابتك تبقى سريّة.

الرقم	العبـــــــــــــــــار ات	نعم	أحيانا	لا
01	أتردد عدة مرات قبل أن أسأل المدرس أثناء الحصة			
02	أحب أن يخرج المدرس بعد انتهاء الحصّ ة فورا			
03	أميل إلى مناقشة زملائي في الصف			
04	أحبّ أن يوجّه إلي المدرس أسئلة في الصف			
05	أحب أن أقود زملائي			
06	أشارك زملائي في الصف			
07	عمد زيارة الضيوف لنا في المنزل أفضل الجلوس			
08	وحدي في الغرفة			
09	أتحدّث إلى زوارنا في المدرسة			
10	أنتهز الفرصة لتكوين صداقات عديدة			
11	أبقى مع أصدقائي خارج البيت مدة طويلة			
12	أتلعثم في الإجابة عندما يوجّ ه لي سؤال من يكبرني سنا			
13	يحمرّ وجهي في مواقف المواجهة مع الآخرين			
14	لا أنظر إلى الشخص الذي يحدّثني			
15	أفضّل الصمت إذا جلست مع مجموعة من الناس			
16	أحب مواجهة المشكلات والتغلّب عليها			
17	أكره تناول الطعام في المطاعم العامّة لوجود العديد من الناس			
18	أبحث عن مبررات تمنعني من حضور الاجتماعات العامة			
19	تضيع مني إجابة سؤال أعرفها عند وقوفي أمام المدرس والتلاميذ			
20	أفقد بعض حقوقي لأني أفضّل تجنب مواجهة الآخرين ومناقشتهم			
21	أحاول ألاّ أكون في مرمى بصر المدرس أو قائد الاجتماع			
22	أختار المقاعد الخلفية إذا وصلت متأخرا إلى مكان الاجتماع أو الفصل			

23	إذا فقدت شيئا أخجل من سؤال زملائي			
24	أتردّد في الدخول إذا وصلت متأخّرا إلى مكان الاجتماع أو الفصل			
25	في طفولتي كنت أحبّ اللعب بمفردي			
26	إذا ناديت على زميل أثناء وجود الآخرين ولم يرد علي أن أكرر النداء			
27	أدبي الشديد يفقدني كثيرا من حقوقي			
28	أشعر أنني ينقصني أساليب التعامل الناجحة بلا تردد			
29	أشعر بالضّيق إذا اضطررت للدخول إلى المحلاّت العامة بمفردي والتعامل مع من فيها			
30	أتجنّب مقابلة مدرسي أو كبار السن الذين يعرفونني في الطريق العام			
31	أفضّل الامتحانات الشفهية عن التحريرية			
32	يقول الناس عني أنني أخجل			
33	أطرطق أصابعي في مواقف المواجهة مع الآخرين			
34	أبلع ريقي مرارا في مواقف المواجهة مع الآخرين			
35	أفضّل عدم معرفة أمر ما تجنبا لسؤال المدرس أو القائد عنه			
36	لا أقدّم عملي للمدرّس شخصيا إلاّ إذا اضطررت لذلك			
37	أتصبب عرقا إذا طُلب مني الحديث أمام المجموع			